[117] بأحسنها " أن يضعوها على أحسن وجوهها وأجمل محاملها " ساريكم دار الفاسقين " أي سترون عاقبة الخارجين عن طاعتي، المخالفين لامري، المكذبين لرسلي. " سأصرف عن آياتي " [أي عن فهمها وتدبرها، وتعقل معناها الذي أريد منها، ودل عليه مقتضاها (1)] " الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها " أي ولو شاهدوا مهما شاهدوا (2) من الخوارق والمعجزات، لا ينقادون لاتباعها، " وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا " [أي لا يسلكوه ولا يتبعوه (1)] " وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا، ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا " أي صرفناهم عن ذلك لتكذيبهم بآياتنا، وتغافلهم عنها، وإعراضهم عن التصديق بها والتفكير في معناها، وترك العمل بمقتضاها. " والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ".

_____ (1) سقطت من ا (2) ا: شاهدوه. (*)

_____